

ملخص البحث

محمد رجال زين الله : دلالة الحب والمودة في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن لفظ الحب والمودة وقيمها التربوية). من المعروف أن لفظي الحب والمودة من مصطلحات القرآن يدلان على معنى واحد في مختلف الآيات المشتملة عليهما ولفظي الحب والمودة نظرا إلى اختلاف معناهما يندرجان في مباحث الترادف عند علم الدلالة. واستعمل القرآن الكريم لفظي الحب والمودة في السياقات المختلفة، ومن ناحية أخرى أن لفظي الحب والمودة لهما القيم التربوية حيث تؤيد منزلة القرآن هدى للناس في كل مجال، فمن ثم أراد الكاتب أن يحلل تحليلا دلاليا عن هذين اللفظين رغبة في نشر إعجاز القرآن الكريم.

يهدف هذا البحث إلى معرفة المعاني المعجمية للفظي الحب والمودة ، ومعرفة المعاني السياقية لهما، ومعرفة القيم التربوية من معاني هذين اللفظين في القرآن الكريم.

ويتأسس هذا البحث على أساس التفكير أن لتحليل معاني الألفاظ المترادفة فيحتاج الكاتب إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها الترادف الذي هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد، وللكشف عن القيم التربوية من معاني لفظي الحب والمودة يعتمد الكاتب على علم التربية الإسلامية.

أما طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة فهي طريقة تحليل المضمون بتحليل دلالي حيث يوجه البحث إلى تحليل معاني الألفاظ وطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في تفسير آيات القرآن الكريم التي تتعلق بموضع خاص يجمع كل آية متصل به. وأما المدخل الذي اختاره الباحث في هذا البحث فهو المدخل النوعي.

وبعد ما حلل الكاتب لفظي الحب والمودة في القرآن الكريم وصل إلى نتائج منها أولا أن من المعاني المعجمية للفظ الحب ميل النفس إلى الحسن عندها بمعانيتها أو سماع أو حصول نفع محقق أو موهوم لعدم انحصار المحبة في ميل النفس إلى المربئات ، ولفظ المودة بمعنى محبة الشيء وتمنى حصوله . وثانيا أن المعاني السياقية للفظ الحب تدل على الطاعة والتعظيم والمعرفة والتوقير والتوحيد والعبادة والتوكل والإخلاص واليقين والشهوة والحرص والهوى وشغاف القلب والإنبات والإلزام والحاجة والرحمة والإثبات والحسن والإلزام والولوع والنعمة والمعاني السياقية للفظ المودة تدل على معنى التعارف والصدقة والألفة والمواقفة والرأفة وصلة الرحم والحب والتزويج والتحاب والتأخي والثناء الحسن. وثالثا أن معاني لفظي الحب والمودة لها قيم تربوية وهي الفكرة المفيدة في عملية التربية وسيلة للوصول إلى الغاية النهائية في التربية والتعليم. وهذه القيم مفيدة في تحقيق الأهداف من التعليم في حجرة الدراسة أو في خارجها . أما القيم التربوية من لفظي الحب والمودة في القرآن الكريم فتقسم إلى ثلاث نواحي: (١) القيم الاعتقادية فهي توحيد الله واليقين به والتوكل عليه ، (٢) القيم العملية فهي أمر الأولاد بالعبادة بالحرص والإخلاص في العمل وإلزام صلة الرحم مع من حولنا والألفة في الصدقة (٣) القيم الخلقية فهي التعاون مع الناس على الخير في القربى والتواضع.